

## الدرس (06/15) حروف النداء- والتصديق والإيجاب- والاستثناء.

### المغني للجاربردي شرح أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين.  
واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية اما بعد فهذا هو الدرس الحادي والخمسون من دروس شرح المغني في النحو  
لجاروردي رحمه الله تعالى واحسن اليه - [00:00:00](#)

وصلنا الى الكلام في حروف النداء قال رحمه الله تعالى حروف النداء يا وايا وهيا واي والهمزة عدة من حروف النداء خمسة  
والمشهور ان حروف النداء ثمانية الثلاثة التي سكت عنها هي وا - [00:00:32](#)  
طبعا الهمزة مفردتان بهمزة بعدها الف بالمد آ ارجع الى قوله حروف الندائية وايا وهيا واي والهمزة قال رحمه الله تعالى في تفصيل  
شرحها فيا وايا وهيا اي هذه الثلاثة - [00:01:03](#)

للبعيد بمعنى لمناداة البعيد مكانا البعيد مكانا ومن هو بمنزلة ممن هو قريب الا انه بمنزلة البعيد ايدي لكونه نائم لكونه لكونه  
نائما لكونه ساهيا غافلا منصرفا عنك هذا هو معنى قوله ومن هو بمنزلة من نائم او ساعي - [00:01:37](#)  
اقول البعيد اما ان يكون بعيدا حكما واما ان يكون بعيدا منزلة واما ان يكون بمنزلة البعيد. وعكسه ايضا القريب تماما. القريب حكما  
او القريب منزلة او ما هو بمنزلة القريب - [00:02:13](#)

فالبعيد حكما يعني بينك وبينه مسافة طويلة زمان طويل مسافة طويلة اذا هذا بعيد والبعيد منزلة كالعظيم الامير الملك رب العالمين  
لذلك يقال في في ندائه في توجيه من التوجيهات يخالف التوجيه الذي ذكره الجاربردي تقول يا ربي - [00:02:39](#)  
لبعد المنزلة لعظمة المنزلة نعم والا فان الله سبحانه وتعالى اقرب الى الانسان من حبل الوريد اذا قال حروف النداء هي يا هيا هيا اي  
والهمزة عدى خمسة من الثمانية وذكر ثلاثة - [00:03:06](#)

ثم في تفصيل هذه الخمسة قال فيا وايا وهيا اي هذه الثلاثة لمناداة البعيد ومن هو بمنزلة من نائم او ساهين؟ اي لمناداة البعيد حكما  
وحقيقة او منزلة ومكانة ودرجة او من هو بمنزلة البعيد لكونه غافلا ساهيا - [00:03:34](#)  
دائما منصرفا بذنه مشغولا عنك بسبب من الاسباب ثم قال واذا نودي بها يعني باية واذا نودي بها من عداها اذا نودي بها يعني بهذه  
الثلاثة وباية وبهياء. من عداها يعني غير البعيد - [00:04:00](#)

وغير من هو بمنزلة البعيد فلحرص المنادي على اقبال المدعو عليه ومفطاء ومفطنته لما يدعوه له اذا الاصل في النداء بياء  
وايا وهيا ان يكون للبعيد حقا وحكما ومنزلة او من هو بمنزلة البعيد - [00:04:32](#)  
فاذا نودي غير بهذه الثلاثة غير من هو بعيد حقا وحكما ومنزلة وغير من هو بمنزلة البعيد فلغرض يعني خالف الاصل في هذه الثلاثة.  
هذه المخالفة ليست عبثية بل لغرض هذا الغرض هو حرص المنادي على اقبال المدعو - [00:05:00](#)

وعليه ومفطنته لما يدعوه له. يعني وتفطنه وتنبغه بما يدعوه له واستجابته لما يدعوه له ثم قال وقول الداعي يا ربي ويا الله  
استنصار منه من المنادي لنفسه وهضم لها - [00:05:26](#)  
واستبعاد عن مظان القبول والاستماع واظهار للرغبة في الاستجابة بالجوار الجوار مصدر جارة كما يقال صرخ يصرخ صراخا وجأ  
يجأ جوارا. ومعلوم في التصريف ان فعال يأتي في مصادر ما له صوت - [00:05:56](#)

إذا الجار بالصوت رفع الصوت فإذا قول الداعي يا رب ويا الله ورب العالمين والله رب العالمين اقرب الى الانسان من حبل الوريد فكيف نودي وهو الاقرب الى الانسان من نفسه ومن روجه؟ كيف ينادى بحرف للبعيد؟ قال - [00:06:35](#)

استقصار منه من المنادي لنفسه. وهضم له. واستبعاد يعني يريد بهذا انه احقر واصغر من ان يجرؤ على مناداة عظيم المنزلة ببعيد المنزلة ولبعد هذا العظيم ولبعده منزلة وعظمة ومكانة نودي بي - [00:07:01](#)

ما هو خاص ببناء البعيد؟ على الرغم من كونه اقرب الاقربين بالنسبة لي هذا كلامه قرأت نص الجار باردي اقول كونه للبعيد هو ذكر يا وايا وهيا سابدأ بيا كونه للبعيد هو مذهب الزمخشري رحمه الله تعالى في المفصل - [00:07:36](#)

فان الزمخشري في مفصله قال ان يا لنداء البعيد اما ابن الحاجب في الكافية والكافية مأخوذة من المفصل. فيرى ابن الحاجب خلافا للزمخشري النيات للقريب وللمتوسط وللبعيد. اذا صار عندنا في المنادى - [00:08:06](#)

ثلاث منازل بعيد ومتوسط وقريب واما ابو حيان الاندلسي طبعاً فمذهبه النبالي القريب وللبعيد مطلقاً للقريب وللبعيد مطلقاً واما مذهب ابن مالك فهي للبعيد ما زلت اتكلم عن ياء. ومن في حكم البعيد - [00:08:29](#)

من الساهي والغافل ومن هو بمنزلة البعيد اما لبعد المنزلة بعيداً حقاً او بعيد مكانة او وما نزل بمنزلة بعيد من نائم او ساه او غافل الى اخره طبعاً صارت لدينا - [00:09:01](#)

آ اربعة مذاهب كون يالي البعيد هذا مذهب الزمخشري في المفصل كونه يا تأتي للبعيد وللقريب وللمتوسط الحاجب في الكافية كونها للقريب والبعيد مطلقاً. مذهب ابي حيان الاندلسي كونها للبعيد ومن في حكمه - [00:09:21](#)

مذهب ابن مالك. وهناك مذاهب اخرى ايضا. نعرفها من من قولنا آ للقريب والبعيد مطلقاً فهناك غير هذا الاطلاق مذهب خامس يقيده ومذهب سادس ايضا يقيده تكون للبعيد وللمتوسط للبعيد ومن هو آ في منزلة المتوسط للبعيد - [00:09:41](#)

للمتوسط والقريب هل هي للقريب والمتوسط او للبعيد والمتوسط او هي لماذا هناك خامس وسادس اكتفيت بذكر هذه الاربعة مع تسمية اصحابها. وعلى كل مذهب من هذه المذاهب عدد من الائمة والعلماء - [00:10:15](#)

الحرفان الثاني والثالث من ادوات النداء وجميع ادوات النداء نحن سنتكلم عن ادوات النداء يعني عن احرف النداء عن احرف النداء واحرف النداء باجمعها هذه الثمانية التي عدناها كلها احرف وليس فيها اسم - [00:10:36](#)

الثاني والثالث من احرف النداء هو اي والهمزة قال واما اي والهمزة يعني اي اي سعيد اي زيد الهمزة ازيد اسعيد قال واما اي والهمزة فللقريب نحو اي زيد وازاي طبعاً ستقول اي حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الاعراب وزيد منادى مبني على الضم في محل نصب - [00:10:59](#)

المفعول به او تقول منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب مفعول به ومثله ازيد الهمزة همزة الاستفهام حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وزيد منادى مفرد على مبني على الضم في محل نصب - [00:11:29](#)

مفعول به ومن امثلة النداء بهمزة للقريب قول الشاعر ازيد اخا ورقاء فاخا ورقاء تابع للمناقق وهو تابع مضاف. تابع مضاف وهناك بالتفصيل في باب المنادى ذكرنا من بعضا من احكام تابعي المنادى. ازيد اخا ورقاء - [00:11:48](#)

فازيد الهمزة همزة النداء الهمزة حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وزيد منادى مفرد على مبني على الضم في محل نصب مفعول به الثالث هو اي. اي بسكون الهمزة - [00:12:16](#)

بسكون الياء وفتح الهمزة بسكون الياء وفتح الهمزة. اقول بسكون الياء لنخرج ايا فاي تأتي في الشرط وتأتي وصلة وتأتي غير ذلك وقلت بفتح الهمزة اخراجا لاي فتأتي ايه في حروف الجواب والتصديق - [00:12:41](#)

اذا اي بفتح الهمزة وسكون الياء اما اي التي بفتح الهمزة وسكون الياء فقيل للقريب كالهزمة. فيكون هذا المذهب الذي يقول هي للقريب كالهزمة موافقا لمذهب الجاربردي الذي الذي قال وام واي ام واي والهمزة قال عفوا واما اي واما - [00:13:08](#)

ايوا الهمزة ايوا الهمزة للقريب قال رحمه الله تعالى واما اي والهمزة فللقريب نحو ازيد واي زيد وكقول الشاعر ازيد اخا ورقاء ان كنت تائرا فقد عرضت احناؤه حق فخاصمي - [00:13:36](#)

فقد عرضت احناء حق فخاصمي اما اي وقيل انها للقريب كالهزمة تماما التي قيل انها ايضا للقريب فتكونان اي والهزمة للقريب وهو مذهب المبرد والجدولي صاحب المقدمة المنسوبة اليه المقدمة الجزولية - [00:14:08](#)

انه وقيل بل اي للبعيد لنداء البعيد. وعلى هذا المذهب ابن مالك صاحب الالفية وقيل بل هي للمتوسط اما الهزمة فالجمهور على انها لنداء القريب وزعم شيخ لابن الخباز انها للمتوسط - [00:14:34](#)

وقال ابن هشام في المغني في مغني لبيب عن كتب الاعراب ان زعم شيخ ابن الخبازي ان الهزمة للمتوسط خرق اي نقد وخلاف لما هو مجمع عليه خرق لاجماعهم اي خرق لاجماع النحات - [00:15:01](#)

على ان الهزمة لنداء القريب واما الحرف الرابع من حروف النداء فهو ايا وهي للبعيد اية هي يا زيدت عليها الهزمة او هي اية ابتداء يعني ليست مركبة من ياء والهزمة - [00:15:25](#)

قالوا هي للبعيد وفي صحاح الجوهري انها لنداء القريب ونداء البعيد قال في المغني وليس كذلك. يعني ليس صحيحا ما ذهب اليه صاحب الصحاح. بل الصحيح ان ايا لنداء البعير - [00:15:49](#)

قال الشاعر ايا ظبية الوعاء بين جلاجل وبين النقاء انت؟ ام ام سالم همزة الوصل دخلت هنا على همزة انت وفي الحشو جاءت بينهما مدة زائدة اذا ايا للبعيد صاحب الصحاح الجوهري قال للقريب وللبعيد صاحب المغني ابن هشام في مغني لبيب قال ليس صحيحا ما ذهب اليه - [00:16:08](#)

صاحب الصحاح بل هي محصورة في نداء البعيد مقصورة على نداء البعيد. واستشهدوا النحات بشاهد شعري لنداء البعيد باية ايا ظبية الوعاء بين جلاجل وبين النقاء الخامس من احرف النداء هو هيا. الخامس - [00:16:49](#)

هيا قالوا هو ايا ثم ابدلت الهزمة هاء على غرار ابدالها في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين جاءت قراءة هياك نعبد واياك نستعين بابدال همزة اياك هاء وهيا مثل ايا لانها لانها يعني لان اية اصلها يا هي ايضا مثلها للبعيد قال - [00:17:12](#)

الشاعر هيا ام عمرو يعني ايا ام عمرو هل لي اليوم عندكم هيا ام عمرو هل لي اليوم عندكم بغيبة ابصار الوشاة سبيل. يعني والحال ان ابصار الوشاة غائبة عنا فهل لي عندكم سبيل - [00:17:49](#)

ها هي ام عمرو. شاهد على النداء بهيان للبعيد وهاء هيا كما قلت قيل مبدلة من همزة ايا وعلى هذا المذهب انها مبدلة من همزة ايا ابن السكيت وجزم ابن هشام في المغني ان الهزمة همزة ايا ابدلت هاء فصارت هيا - [00:18:15](#)

وبعض اخر من النحات واللغويين قالوا بل هاؤه اصل وليست مبدلة السادس والسابع من ادوات النداء بهزمة بعدها الف يعني بالف بالف المد بهزمة بعدها الف والسابع اي بمد بعده ياء ساكنة. وهما ايضا للبعيد - [00:18:42](#)

حكاها الكوفيون حكى النداء بآ والنداء بآي حكاها الكوفيون عن العربي الثقافي يعني عمن يوثق بلغته بفصاحته. حكاها اي وآ او هما الكوفيون عن عن العرب الذين يثق الكوفيون بعريبتهم - [00:19:17](#)

واما ابن عصفور صاحب المقرب في النحو وصاحب الشرح الكبير لجمل الزجاجي وصاحب الممتع في التصريف وصاحب الضرائر الشعرية وهو من اهم كتب ضرائر الشعر تماما كما ان ممتعته اهل - [00:19:45](#)

اهم كتب التصريف تماما كما ان شرحه على الجمل من اهم ان لم يكن اهم شروحي الجمل ابن عصفور رحمه الله تعالى وهو بضم العين عصفور قال جعل لنداء القريب - [00:20:05](#)

الثامن والاخير من ادوات النداء هو وا لقول عمر مناديا عمرو بن العاص كقول عمر بن الخطاب مناديا عمر بن العاص رضي الله تعالى عنهم اجمعين. وعجبا لك يا عمرو. وعجب - [00:20:29](#)

مرحبا لك يا عمرو. قالوا ان نواهنا بمنزلة يا. يريد يا عجبا لك يا عمرو ابن عصفور عد في جملة حروف النداء واذا ابن عصفور يرى النوى من جملة حروف او احرف النداء الثمانية. في حين ان الجمهور - [00:20:52](#)

يرون النواة مختصة بالندبة. يعني بتستعمل في نداء المتفجع عليه او المتوجع منه كما مر معنا في باب الندبة طيب ان كانت واداة نداء. ففي مثل وا عجبا ستكون من غير تنوين - [00:21:27](#)

والالف هنا مبدلة من الياء المفتوحة من وعجب يا. مثل ياء صديقا يا صديقا واعجبيا وعجا من غير تنوين من غير تنوين يعني ليست وعجا ومثله يا حسرتا في النداء ليس يا حسرة يا حسرة يعني يا حسرتي يعني - [00:21:54](#)

على ما فرطت في يوسف اذا هذا الكلام في احرف النداء على سبيل اختصار واكون قد وصلت الى الكلام في احرف التصديق والايجاب قال رحمه الله تعالى حروف التصديق والايجاب نعم وبلى واي بكسرة - [00:22:28](#)

الهمزة وسكون الياء. واجل بسكون اللام وفتح الهمزة. وجيري بسكون الياء بناء الرأي بسكون الياء وبناء الراء على الكسر وان بهمزة مفتوحة بهمزة مكسورة ونون مشددة مفتوحة اما بالنسبة لي - [00:22:59](#)

هذه الحروف فتسمى حروف التصديق وتسمى ايضا حروف الايجاب. ولذلك قال حروف التصديق والايجابي. بعضهم يسميها هكذا حروف التصديق والايجاب. وبعضهم يسميها حروف التصديق وبعضهم يقول حروف الايجاب. من سماها حروف التصديق نظرا انما سماها هكذا نظرا الى نعم - [00:23:26](#)

واجل وان نعم واجل وان فهي للتصديق. يعني حرف جواب وتصديق فسميت الجميع احرف تصديق باسم البعض ومن سماها احرف الايجاب فسميت احرف ايجاب نظرا الى بلى واي لانها يوجبان النفي - [00:23:58](#)

فيسميان حرفي ايجاب. اذا هي احرف التصديق والايجاب او يقال حروف التصديق من باب تسمية الكل باسم البعث او يقال حروف الايجاب ايضا من باب تسمية الكل باسم البعض اول هذه الحروف احرف التصديق والايجاب اولها واشهرها نعم - [00:24:30](#)

اولها واشهرها نعم على وزن فعل حرف ايجاب يقال حرف مبني على السكون لا محل له من اعرابي طبعا في نعم اللغة الافصح نعم. على وزني فعل بفتح العين. وهناك وهناك لغة ثانية نعن - [00:24:55](#)

نعيم على مثلي فعيل مثل كتف نعن. وهناك لغة ثالثة نعم بكسرتين مثل ابل نعام مثل ما يقال في آآ فخذ ما كان حلقي العين على وزني فعل يأتي فيه في عل ايضا - [00:25:23](#)

نعم هذا في الافعال وفي الاسماء ايضا بالنسبة لكتف يأتي فيه كتف وكتف ولا يجوز فيه كتف. ان لم يكن حلقي العين. اما ان كان حلقي العين فجاء في فعل وفعل وفعل وهذا مبسوط في - [00:25:48](#)

تفريع اللغات في علم التصريف. ارجع الى نعم فيها لغتان اضافيتان نعم مثل كتف مثل اما نعم فهي قال لتصديق الكلام المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام تصديق الكلام المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام - [00:26:08](#)

كقولك لمن قال قام زيد نعم لقولك لمن قال قام زيد هذا هو الخبر. تقول نعم قد قام ولمن قال لك او لم يقم زيد للاستفهام او اقام زيد او الم يقم - [00:26:44](#)

زيد اذا تاء تجيب بنعم اذا نعم تأتي لتصديق الكلام المثبت او تصديق الكلام المنفي واقعة في جواب كلام هو اخبار او في جواب كلام هو استفهام ويقال ايضا نعم تأتي مقررة لما سبقها هذه عبارة الكافية. نعم - [00:27:18](#)

لما سبقها. معنى مقررة لما سبقها اي تثبته كما هو. نفي ان كان او اثباتا يعني نفي ما كان الكلام منفي فتثبته كما هو. كان الكلام تثبته كما هو. استفهاما كان هذا الكلام او خبرا كان هذا الكلام. جملة فعلية كان هذا الكلام او - [00:27:50](#)

جملة اسمية كان هذا الكلام. وهذا معنى قوله لتصديق الكلام المثبت والمنفية. يعني المثبت او المنفية. في الخبر والاستفهام. يعني في خبر او في وقعت في جواب خبر او جوابي استفهام في سياق خبر او في سياق استفهام - [00:28:20](#)

نعم لكن ينبغي هنا التنبيه الى امر مهم وهي انها اذا وقعت بعد استفهام اذا وقعت بعد استفهام نعم او بعبارة اخرى لا يجاب بنعم في سياق مبدوء باستفهام الا ان كان - [00:28:52](#)

في جواب استفهام بالاسماء اذا وقعت اوضح ربما اخطأت في قول هذا الكلام اذا وقعت نعم في جواب سياق مبدوء باستفهام اذا كان الاستفهام مبدوء باسم في مثل من قام من هذا - [00:29:16](#)

من قام فلا يجاب نعم في سياق مبدوء باسم استفهام بل يجاب بنعم في سياق مبدوء بحرف استفهام. كالمهمزة وكهل مثلا. اذا هنا اذا توقعت في سياق بعد استفهام فلا تكونوا جوابا في سياق استفهامي مبدوء باسم الاستفهام. بل تكون جوابا في استفهام مبدوء -

انبي حرفي الاستفهام مثل اجاء اخوك هل جاء اخوك واما بالنسبة لبلاغ قال رحمه الله تعالى وبلى يختص بايجاب المنفي خبرا او استفهاما يقول لمن قال لم يقيم زيد او الم يقيم زيد - [00:30:29](#)

بلى اذا بلى يختص بايجاب المنفي. يعني تقع في جواب كلام منفي. سواء كان خبرا او كان استفهاما. يعني من قال لم يقيم زيد هذا كلام اخباري منفي غير مثبت - [00:31:01](#)

اما الم يقيم زيد فهذا كلام منفي استفهامي. لذلك تختص بلا ايجاب المنفي الكلام المنفي سواء كان هذا المنفي خبرا او كان استفهاما من سأل من قال لم يقيم زيد فتقول بلى - [00:31:21](#)

اي بلى قد قام زيد. ومن قال الم يقيم زيد؟ فتقولوا بلى قد قام زيد قال تعالى بلى قادرين اي نجمعها قادرين على ذلك يعني بعبارة اخرى بلى مختصة بايجاب النفي - [00:31:50](#)

خبرا او استفهاما يعني تنقض النفي هذا معنى ايجاب النفي. تنقض النفي الذي قبلها فتصيره ايجابا او تنقضه تحوله الى الايجاب. وهي بلى كما قال ايجاب تختص بايجاب المنفية خبرا او استفهاما اذا تدخل في الخبر وتدخل في الاستفهام المنفيين فقط -

نحو ما قام زيد فتقول بلى قد قام. وقال او لم يقيم زيد؟ فتقول بلى قد قام زيد. ومنه قوله تعالى الست قالوا بلى واما بالنسبة للحرف الثالث الذي هو اجل - [00:32:43](#)

اما الحرف الثالث الذي هو اجل فقال رحمه الله تعالى واجل تختص اجل بفتح الهمزة والجيم وسكون اللام تختص ضيق المخبر نفيا او بتصديق المخبر. يعني الكلام الاخباري نفيا او - [00:33:08](#)

بات هناك بالنسبة لبلى قال الكلام الخبري والاستفهامي تختص بايجابي بايجابي الكلام الخبري والاستفهامي المنفي. المنفي الخبري والمنفي الاستفهامي واما في اجل فتختص بتصديق الكلام الاخباري منفيان كان او مثبتا. يقول المخبر قد - [00:33:33](#)

فاتاك زيد هذا اخبار مثبت فتقول اجل. اي اجل قد اتاني وكذا يقول المخبر ما اتاك زيد. كلام اخباري منفي. فتقول اجل اي اجل ما اتاني زيد بمعنى قوله لتصديق المخبر يعني الكلام الاخباري نفيا او اثباتا ولم يقل في الاستفهام بمعنى ان اجل - [00:34:02](#)

تختلف عن سابقتها التي هي بلى ان اجل تقع في جواب كلام اخباري منفي او اسبات في حين ان بلى تقع في ايجابي اجل لتصديق كلام اخباري منفي او مثبت في حين ان بلى - [00:34:35](#)

تقع لايجاب كلام اخباري او استفهامي منفي اخباري او استفهامي ولكن شرط هذا الاخباري او الاستفهامي ان يكون منفي بمعنى ليس مثبتا نعم اذا قالوا في اجل لماذا قال تختص بتصديقي؟ لماذا قال تختص بتصديق المخبر؟ لانها لتصديق ما قبلها - [00:34:55](#)

يعني تصديق الكلام الاخباري قبلها. سواء كان منفيان او اثباتيا الاخفش رحمه الله تعالى يقول نعم احسن في الاستخبار من اجل نعم احسن في الاستخبار. يعني في الكلام غير الخبري - [00:35:26](#)

استخبارك الاستفهامي. نعم لاننا قلنا ان بلى ان بلى تأتي في كلام اخباري واستفهامي بشرط ان يكون منفيان. الان الاخفش يقول بالنسبة لاجل اجل ان نعم احسن من اجل في الكلام الاستخباري - [00:35:49](#)

واجل احسن من نعم في الكلام الاخباري. حكى هذا الكلام عن الاخفش الجوهري صاحب الصحاح في صحاحه وصلنا الى الكلام للحرف الرابع من احرف التصديق والايجاب وهو جبر. جبر بفتح - [00:36:12](#)

الجيمي وسكون الياء بناء الرء على الكسر. واما جيري فهي لتصديق المخبر لتصديق المخبر اي مثل اجل. لتصديق المخبر. اي اعلم في الاخبار خاصة مثل اجل. ولا تستعمل في الاستفهام. سواء كان منفيان او مثبت - [00:36:36](#)

اي مثل اجل تماما. اذا جيري لتصديق الكلام الاخباري منفيان كان او مثبتا مثل اجل اجل وجبر كلاهما لهذا الغرض فهي مثل نعم ولا يصح ان تأتي جوابا لكلام استفهامي استخباري - [00:37:09](#)

طلبتي لا تأتي في جواب كلام طلبتي استفهاما كان لم يسمع مجيء جيري استعمال جيري في جوابا للطلبتي استفهاما كان او امرا او نهيا

سواء كان استفهاما او امرا او - [00:37:33](#)

كان نهيا نرجع الى نص الاخفش. قال نعم احسن من اجل في الاستخبار عفاوا اجل نعم احسن من اجل في الاستخبار واجل احسن من نعم في الخبر. ظاهر مذهب الاخفش ان اجل تستعمل - [00:37:55](#)

في الاستخبار وفي الاخبار. ولكن كلام الجاربردي ان اجل تستعمل في الاخبار فقط ولا تستعمل في الاستخبار. نأتي الى جبر قلنا مثل اجل. لكن بناء على نص الاخفش هذا الذي ظاهره ان اجل تستعمل في - [00:38:29](#)

وجبر مثل اجل اذا جبر بناء على ظاهر كلام الاخفش تستعمل في الاستخبار ولكن قليلا ولكن الاصل ان تستعمل في الاخبار واستعمالها في الاخبار احسن من استعمالها في واما بالنسبة لراء جبر - [00:38:51](#)

والمعروف في جبر كسر الراء وهو الاكثر استعمالا وهو الافصح. وسمع فتح الراء اي جيرة قالوا في جبر الاصل في البناء في الحرف ان يبنى على السكون. فجير اصله براء مبنية على السكون. ثم - [00:39:17](#)

الراء بالكسر تخلصا من التقاء الساكنين. الياء التي قبلها وهي الراء على ما هو الاصل في التخلص من التقاء الساكنين لان الاصل في التخلص من التقاء الساكنين التحريك بالكسر. طبعا تحريك الاول بالكسر. فان تعذر تحريك الاول وهنا في جبر - [00:39:38](#)

يتعذر تحريك الاول فيتعين تحريك الثاني. والثاني الاصل ان يحرك بالكسر. وقد يخالف الى غير كسر. فمن قال جيرة فحركه الثانية من قال جبر وجيري طبعا حرك الثانية من قال جيري حرك الثانية لتعذر تحركي الاول وكذا من قال جيرا - [00:40:05](#)

الثانية لتعذر تحرك الاول. لانه لو حرك الاول جيري وصل الى لفظ مستثقل ولا نظير له في حروف المعاني. وقد يقال اذا تحركت الياء يجب وانفتح ما قبلها يجب ابدالها الفا فتصبح جار او جاري فتلتبس بغيرها - [00:40:28](#)

المهم هنا الاصل في جبر هو البناء بناء الراء على السكون ثم حركت بالكسر على ما هو الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وهو التحريك بالكسر. واما من حرك الراء بالفتح - [00:40:54](#)

تخفيف نعم واما قول الشاعر الذي استشهدت به في اللقاء الماضي آآ قول الشاعر اجل جيري. ان كان ابيحت تعاتره اجل جيري. روي بكسر الراء وروي اجل جيرا ان كانت ابيحت - [00:41:09](#)

عافرة. روي بفتح الراء بكسر الرأي واما جبر فقالوا ايضا من استعمالها انها قد تنوب عن القسم. تقول جبر لافعلن هنا نابتك انك قلت والله لافعلن تالله لافعلن وجبر هي حرف جواب وتصديق وبعضهم جعل جبر اسما بمعنى حقا - [00:41:37](#)

اسم بمعنى حقا. وقال عبدالقاهر الجرجاني اذا جبر هي حرف تصديق وبعضهم قال بل هي اسم بمعنى حقا. وبعضهم قال وعبد القاهر الجرجاني قال هي اسم فعل بمعنى اعترف وبنيت على الكسر كبناء هيهات - [00:42:13](#)

اسم الفاعل هيهات على الكسر. وقيل هي ظرف وقيل هي ظرف والمعنى لا افعله ابدا والمعنى لا افعله ابدا واما الحرف الخامس فهو ان وان قال الجاربردي رحمه الله تعالى وان لتصديق المخبر خاصة - [00:42:37](#)

قال اي قال الشاعر وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جبر اجل جيري ان كانت دعائره والشاهد اجل جيري بالجمع بالجمع بينهما معا اجل جبر ان كانت وقال الاخر في شاهد ان ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه فقلت انه بكر - [00:43:04](#)

واذلوا بكر الشاهد مشهور بكر العوازل اظن في الصباح يلمني والومهن ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه انه بالحاق هاء السكته ولا كلام الان لن نحن لن نتكلم الان في هاء السكت او الكلام الان ليس في هاء السكت. وانما الكلام في ان. فقلت ان اذا ان تصديق - [00:43:44](#)

المخبر خاصة كما في قول الشاعر ويقلن شيب قد علاك فقلت ان ومنه الشاهد المشهور عن ابن الزبير قال له اعرابي بعد ان امتدحه شعرا وتوقع منه عطاء كثيرا ولم - [00:44:22](#)

شيئا قال لعن الله ناقة حملتني اليك وقال ان وراكبها. يعني نعم ولعن الله راكبها. اذا ان في تصديق المخبر خاصة وبعض النحات جعل قوله تعالى ان هذان لساحران يعني ليخرج من هذان كيف - [00:44:43](#)

جاء مرفوعا بعد ان التي تنصب الاول وترفع الثاني من جملة التوجيهات وهو توجيه متكلف قالوا ان ان هنا ليست آآ من جملة حروف

آ الحروف التي تنصب الاول وترفع الثاني ليست من النواسخ اخطون بل هي ان - [00:45:13](#)

هنا التصديقية واما ابو عبيدة وعفوا اه اما ابو عبيدة وجماعة من النحات فقد انكروا ان تأتي ان بمعنى نعم قد انكروا ان تأتي انا بمعنى نعم لانه قد ثبت لديهم ان ان ناصبة للاول رافعة للثاني - [00:45:33](#)

وتأولوا ما جاء من ان من شواهد ان على انها بمعنى نعم تأولوها. فقالوا لا ينبغي ان تخرج عن اصلها الذي هو ان تكون ناصبة للاول رافعة للثاني من النواسخ الا بدليل قاطع. وها هنا لا دليل قاطع وبالتالي - [00:46:17](#)

اول قول الشاعر ويقول نشيب قد علك وقد كبرت فقلت ان وقول ابن الزبير ان وراكبها وما عدا ذلك من الشواهد استشهد بها تأولوها على ان على ان ان هنا للتأكيد - [00:46:37](#)

نعم واما الحرف السادس من احرف الجواب والتصديق فهو اي فهو بكسر الهمزة وسكون الياء اذا الحرف السادس والآخر من جملة ما عده من احرف الجواب احرف التصديق والايجاب هو اي - [00:47:02](#)

قال رحمه الله تعالى وان اثبات بعد الاستفهام يلزمها القسم. اذا اي للاثبات ولكن بعد قسم ولكن بعد استفهام ويلزمها القسم فاذا قال لك المخبر اذا قال لك المستخبر هذا معنى بعد الاستفهام - [00:47:28](#)

هل كان كذا؟ قلت انت اي والله. هذا معنى قوله يلزمها القسم اي تقول وربى اي وربى اي والله هذا هو يعني تجيب بها ملازمة لقسم معها. ولكنها تقع بعد استفهام ويكون معناها - [00:47:54](#)

او القصد منها الاثبات لذلك قال ابن الحاجب في الكافية واي اثبات بعد الاستفهام يعني لا تستعمل على المختار الا بعد الاستفهام في المثبت اثبات بعد الاستفهام نحو هل زيد قائم؟ فتقول اي والله - [00:48:19](#)

وقال ابن مالك هي بمعنى نعم فتدخل على ما تدخل عليه نعم. قال ابن الحاجب في الكافية واي بات بعد الاستفهام وفي القسم اي لا تكون الا في القسم الموجب. نحو ازيد؟ قال - [00:48:44](#)

فتقول اي والله نعم انتهيت من الكلام في احرف التصديق والايجاب ووصلت الى الكلام في حروف الاستثناء والكلام في حروف الاستثناء قد مضى تفصيله في باب الاستثناء الجاربردي رحمه الله تعالى حروف الاستثناء الا بكسر الهمزة وتشديد اللام - [00:49:04](#)

وحاشى وخلقى وعدى الا وحاشى وعدى الا وحاشى وخلقى وعدى الا حرف بلا خلاف ينسب او ينصب المستثنى بعده وقد يرفع كما مر يعني ينصب المستثنى على الاستثناء او ينصب على كونه تابعا على انه بدل كما مر معنا. او يرفع على انه تابع لمرفوع - [00:49:47](#)

مر معنا في احكام جملة الاستثناء اذا كان الاستثناء تاما متصلا عفوا اذا كان تاما موجبا تعين نصب اذا كان تاما يعني المستثنى منه موجود. موجبا يعني ليس مبدوءا بنفي - [00:50:25](#)

او نهي او شبهه آ بنفيا او شبه النفي والذي هو النهي والاستفهام فهنا يجب نصب ما بعد الا واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصب ما بعد الا في استثناء تام موجب. اما بالنسبة للاستثناء التام - [00:50:45](#)

عمي غير الموجب فسوف نذكرها لاستثناء متصل او منقطع فيلم منقطع يجب نصب مستثنى اما في هذا على لغة الحجازيين. واما في المتصل فيجوز فيما بعد الا نصبه على الاستثناء - [00:51:08](#)

ويجوز ان يجعل تابعا مما قبل الا الذي هو المستثنى منه. فاذا كان المستثنى منه مرفوعا كان ما بعد الا مرفوعا. اذا كان استثنى منه مجرورا كان ما بعد الا مجرورا. اذا كان ما قبل الا منصوبا كان ما بعد الا منصوبا. اذا حروف الاستثناء الا - [00:51:31](#)

حاشا وخلقى وعدى. فالأ حرف بلا خلاف ينصب المستثنى بعده. وقد يرفع وقد يجر وقد يرفع لانه تابع ان كان تابعا سيكون تابعا لما قبله بحسب حركة الاعرابية من الرفع والنصب والجر. واما - [00:51:51](#)

خلا وعدا بل اكثر على انهما فعل ينصب المستثنى بعدهما وقيل هما حرفا جر. ومر معنا من قبل انه من جملة ادوات الاستثناء الاستثناء بخلا وعدا وحاشا واما عدا فلم يحفظ سيبويه الجر بها. يعني سيبويه الذي حفظه مما يوثق بها ممن يوثق بعربيتهم ويحتج

بلغتهم - [00:52:10](#)

ان عدا لا تكون الا فعلا ماضيا ينصب ما بعده على المفعولية ومن حيث المعنى هي استثناء وخلا كذلك خلا الافصح فيها الاكثر فيها

هي وعدا ان تكون فعلا ماضيا ينصب ما بعده - [00:52:41](#)

على انه مفعول به وفاعل خلا وعدا مستتر وجوبا. وخلقى وعدا فعل يفيد معنى الاستثناء. فاعله وجوبا وفي تقدير الفاعل خلاف. والمنصوب بعده على الاستثناء هو المفعول اذا خلا وعدا فالكثر على انهما فعل ينصب المستثنى بعده وقيل هما حرفا جر وذكرت لكم

ان سيبويه لم يحفظ - [00:53:00](#)

شاهدا فيه الجر بعدا. فعدا تتعين على ان تكون فعلا ماضيا عند سيبويه واما حاشا فالكثر انها بعكس عدا وخلا. الاكثر في حاشا ان

تكون حرف جر. وقال بعضهم قد - [00:53:30](#)

سمع قليلا النصب بها على انها فعل للاستثناء ينصب ما بعده كما ينصب خلا وعدا. ما بعد ومن شواهد النصب بحاشا وهو قليل قولهم

اللهم اغفر لي ولمن سمع او اللهم اغفر لي ولمن يسمع - [00:53:52](#)

حاشا الشيطان وابن او وابى هناك رواية وابن وهناك رواية وابى اذا حاشى ان نصب بها قليل والجر بها كثير. وقيل ايضا دخول ما على حاشا بعضهم قال ممتنع وبعضهم قال قليل. اما دخول ما على خلا وعادة وعدا عفوا على خلا وعدا فكثير وبالتالي - [00:54:15](#)

تختلف خلا وعدا عن حاشا من وجهين. الاكثر في خلا وعادا ان تكونا فعلين والقليل ان تكونا حرفين يعني الاكثر النصب بهما والقليل

الجر بهما وتأتي ما ما خلى ما عدا قبل خلا وعدا كثيرا. واذا جاءت ما تعين في خلا وعدا ان تكونا فعلين - [00:54:49](#)

لان ما حرف فلو كانا حرفين الجر دخل الحرف على الحرف والحرف لا يدخل على الحرف واما حاشا فالكثير ان تكون حرف جر

والقليل ان تكون فعلا ماضيا والقليل ان تسبقها ما وبعض - [00:55:13](#)

بل يمتنع ان تسبقها ما فعل هذا صارت حاشا مخالفة لخلا وعدى من وجهين من وجه الفعلية التنازع ما بين الفعلية والحرفية ومن

وجه سبق ما هذه الثلاثة وبالطبع ما مثل خلا وعدا لو وبالطبع حاشا مثل خلا وعدا لو سبقت بما عند من اجاز - [00:55:30](#)

آ حاشا بما يتعين ان تكون حاشاه فعلا وان تكون ما هي الحرف لانه لا يدخل الحرف على الحرفي واکون بهذا وبالطبع في حاشا لغات

سواء كانت فعلا او كانت حرفا وفي حاشا لغات بينها هناك. عند الحديث عن خلاء وعدا وحاشا في باب الاستثناء - [00:56:04](#)

من نوع ما ينصب يعني من ادوات الاستثناء ما ينصب ما بعده دائما ومن ادوات الاستثناء ما يجر ما بعده دائما ومن ادوات الاستثناء

ما يجوز فيما بعده النصب والجر. وهذا القسم الثالث الذي يجوز فيما بعده النصب والجر. هو هذه الثلاثة - [00:56:32](#)

خلا وعدى وحاشى. اكون بهذا قد وصلت الى الكلام في حرفي الخطاب والكلام فيهما سيكون باذن الله تعالى في الدرس الثاني

والخمسین القادم بحول الله وتوفيقه - [00:56:52](#)